بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ويسعين

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله

وحده لا شريك له الملك الحق المبين وأشهد

أن سيدنا محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين

والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

أجمعين صلاة وسلاما دائمين متلازمين

إلى يوم الدين ويقول الفقير

لرحمة ربه الغريب المجيب عبد الله

الشنشوري الشافعي الغرضي الخطيب

قد سألني ولدي عبد الوهاب وفقه الله

للصواب أن أشرح المنظومة الرحبية

أسكن الله مولفها الغرف العلية فأجبته

إلى ذلك سالكا من الاختصار أحسن المسالك

وعملته عمل الطبيب المحيب وقربت فيه

العبارات أي تقريب وتعرضت فيه للخلاف

بين الأئمة وبينت فيه ما أجمعت عليه الأمة

وسميته الفوائد الشنشورية في شرح

المنظومة الرحبية وأنا أسأل الله العظيم

أن ينفع به كما نفع بأصله وأن يعصمني وقارئه

من الشيطان الرجيم فإنه رؤوف رحيم جواد كريم

وهو أوان الشروع في المقصود بعون الله الملك

المعبود قال المولى رحمه الله تعالى بسم

الله الرحمن الرحيم أي أفتتح وأولى مبدئه أولق

أول صامت مفتتح أي مفتتح أي مبتدئ به المعاني بالمثناة

الإطلاق أي العقول وهو اللفظ الموضوع لمعنى

خلافا لمن أطلقه على المهمل أيضا كما نقله

السيوطي عن أبي حيان رحمهما الله ويطلق

على الرأي والاعتقاد مجازا والقول والمقال

والمقالة مصادر لقال يقول وأصل قال قول

حركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا

ويقال لما فشى من القول قالوا وقالوا وقيلا

ويقال أقولني ما لم أقل وقولتني نسبته

إلى رجل وقوال ومقوال وقوال كثير القول وقوله

بذكر حمد ربنا أي مالكنا وسيدنا ومصلحنا

ومربينا ومعبودنا كما قاله الشيخ عز الدين

رحمه الله تعالى أيضا تعالى عما يقول الجاحدون

علوا كبيرا ثم حقق ما وعد به من ذكر الحمد بقوله

فالحمد أي الوصف بالجميل ثابت لله وكل من صفاته

قوله أي الوصف شامل لثنا الله تعالى

على نفسه خلافا لمن فسر بعضهم

الثنا باللسان ذكره الشيخ عميره

رحمه الله تعالى اهـ لولوه

تعالى جميل فهو وصف لله تعالى بجميع صفاته على

ما أنعم اى على إنعامه وألفه للإطلاق والمستعرض

لذكر المنعم به قال الشيخ سعد الدين التفتازاني

رحمه الله تعالى إنها ما لقصور العبارة عن الاحاطة

به وليلا يتوهم اختصاصه بشئ دون شئ

حمدا منصوب على أنه مفعول مطلق

لفعل محذوف وجوزان يكون مبينا للنوع

أيضا لوضعه بقوله به يحلو عن العلب

العمى اى حمدا اذهب الله به عن العلب

عماه والعلب معلوم والعمى مقصور ويكتب

بالياء وهو فقد البصر واطلاقه على عمى البصيرة

وهو الجهل إطلاق مجازي والعمى الضار هو

عمى العلب وسمى الجهل بالعمى لأن الجاهل

لكونه متحيرا يشبه الأعمى وأما عمى البصر

فليس بضار في الدين قال الله تعالى فإنها لا تعمى

الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

وقال قتادة رحمه الله البصر الظاهر يلعبه وينعس

وبصر القلب هو البصر النافع انتهى ولما

حمد الله تعالى صلى على نبيه صلى الله عليه

وسلم

وسلم لقوله تعالى يا أيها الذين صلوا عليه

وسلموا تسليما ولقوله صلى الله عليه وسلم

من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر

له ما دام اسمي في ذلك الكتاب فقال ثم

الصلاة بعد اي بعد ما تقدم وهو هناه

مبنى على الضم هو مقررا كما عند النحاة والصلاة

لغة الدعاء والصلاة المطلوبة من الله تعالى

هي رحمة وقيل مغفرته وقيل كرامته وقيل

ثناؤه عند الملائكة ذكره هذه الأوجه الشيخ

شهاب الدين بن الهائم رحمه الله تعالى

وقرنها بالسلام جرى على كراهة افراد

أحدهما عن الآخر فقال والسلام اى التحية

على نبي دينه الاسلام وهو نبينا صلى الله عليه

وسلم قال الله سبحانه وتعالى ملة أبيكم إبراهيم

هو سماكم المسلمين والنبي صلى الله عليه

وسلم إنسان أوحي إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه

فإن أريد به رسول أيضا فالنبي أعم من الرسول

وقيل هما بمعنى واحد وهو معنى الرسول

والنبي بالهمز من النبأ أي الخبر لأنه مخبر عن

قوله فورثه الخال الخ وجه الالغاز ايهام ان الارث من جهة الخؤولة مع انه من جهة بنوة الاخ وهي مقدمة على جهة العمومة ولذا انظر بزاده حف قوله فاخذ زوجة الابن والورثة الظاهرون اخماسها اثني عشر وثلاثة عشر للزوج ثلاثة وللام ستة فاذا ان ولدت ذكرا لم يرث لانه عاصب وقد استغرقت الفروض وان ولدت انثى ورثت السدس تكملة الثلثين وترجع فروضها الى خمسة عشر اه دفيني

الحضر فمن ذلك رجل له خال وعم فورثه
الخال دون العم هو ان يكون الخال ابن اخي
الميت وصورتها ان يتزوج امرأة ويتزوج
ابنة أمها فيولد لكل منهما ابن فابن الاب
عم ابن الابن وابن الابن خال ابن الاب
فلو مات ابن الاب عن ابن الابن وعن
عم ايضا فقد خلف خاله الذي هو ابن
اخيه وعمه فالمال لابن لاخيه دون عمه
ومن ذلك خنثى راث قوما يقتسمون
ما لا فقالت لا تعجلوا فاني خنثى ان ولدت
ذكرا لم يرث وان ولدت انثى ورثت فالخنثى
زوجة الابن والورثة الظاهرون زوج
وابوان وبنت فلو قالت ان ولدت ذكرا
ورث وورثت وان ولدت انثى لم ترث
ولم ارث فهي بنت ابن الميت وزوجة ابن
ابن له آخر وهنا كبنتا صلب ومن ذلك
زوجان واخذا ثلث المال واخوان ثلثيه
صورته ابوان وبنت ابن في نكاح ابن ابن
آخر ومن ذلك رجل وبنته ورثا ما لا

نصفين

نصفين صورته مات عن زوج هو ابن عم
وبنت منه ومن ذلك امرأة ورثت اربعة
اخوة اشقاء واحد ابعد واحد فحصل لها نصف
اموالهم كم مال كل واحد منهم الجواب هم
اربعة اخوة اشقاء للاول ثمانية وللثاني ستة
وللثالث ثلاثة وللرابع درهم واحد فلما مات
الاول اصابها منه درهمان وكل اخ درهمان
فصار للثاني ثمانية وللثالث خمسة وللرابع
ثلاثة ثم مات الثاني عن ثمانية فاصابها
منه درهمان فصار لها اربعة والباقي لاخويه
فصار للثالث ثمانية وللرابع ستة ثم مات
الثالث عن ثمانية فاصابها درهمان فصار
لها ستة والباقي لاخيه فصار له اثني عشر
فلما مات عنها اصابها منه ثلاثة فصار
لها تسعة وهي نصف مجموع اموالهم
ولغبت بالدقائق كما اشرت الى ذلك في
الملقبات لان المرأة دفنت جميع ازواجها
ونظمها بعضهم فقال ٥ وارثة بعلا وبعلين
بعده ٥ وبعلا اخوهم ذو الجاحين جعفر ٥

فكان لها من قسمة المال نصفه هذا لك يقضي
الحاكم المتكلم وما جاورت في مال بقول سهامها
إذا مات ربعا في الوراثة يزهر ومن ذلك
امرأة تزوجت أربعة أزواج فورثت من مال
كل منهم نصفه الجواب هذه امرأة ورثت
هي وأخوها أربعة أعبد فأعتقاهم ثم تزوجهم
واحدا بعد واحد على التعاقب وماتوا جميعا
فلها من مال كل واحد الربع بالنكاح وثلث
الباقي بالولاء فيجتمع لها نصف المال وفيها يقول
الشاعر وما ذات صبر على النائبات تزوجها
تعد أربعة فتحوز من مال كل امرء لعمرك شطر
الذي جمعه وما ظلمت واحدا منهم نقيرا ولا
ركبت معطوعه ومن ذلك صحيح قال المريض
أوصى فقال إن مات ربني أنت وأخوك وأبواك
وعماك فالصحيح أخو المريض لأمه وابن
عمه وأخواه أخوا المريض لأمه وأبواه عم
المريض وأمه وعماه عما المريض فالحاصل
ثلاثة إخوة لأم وأم وثلاثة أعمام ولو قال
بربني زوجتاك وشتاك وأختاك وعماك

وخالتاك

قوله ومن ذلك امرأة تزوجت الخ هي من صور الوفانة كما صرح به في شرح الملقبات ١٠١ ادفيني قوله في الوراثة متعلق بيزهر والمشار إليه محل نصب بنصف أو بما أي ن

قوله وعمتا الصحيح أحدهما لأب إذا احترزنا عما لو كانتا شقيقتين أو لأب لأنه يحرم الجمع بينهما وقوله فالحاصل أربع زوجات الخ فاصلها اثنا عشر وقوله لسبعة عشر للزوجات الربع ثلاثة تباين عددهن وللام سهمان وللاختين للام أربعة تنقسم عليها وللإخوات للأب ثمانية لا تنقسم عليهن وتباين عددهن وبينه وبين عدد الزوجات تباين فاضرب ثلاثة في أربعة يحصل جزء سهمها اثنا عشر فاضرب في أصلها عايلا وهو سبعة عشر فتصح من مائتين وإحدى وخمسين للزوجات ستة وثلاثون لكل واحدة تسعة وللام أربعة وعشرون وللإخوات للأب ستة وتسعون لكل واحدة اثنان وثلاثون ١٠١ ادفيني

١٠٦

وخالتاك فزوجنا الصحيح أم المريض وأخته
لأبيه وبنتا الصحيح لختا المريض لأمه وأختنا
الصحيح لأمه أختا المريض لأبيه وعمتا
الصحيح إحداهما لأب وأخرى لأم وخالتاه كذلك
وأربعهن زوجات المريض فالحاصل أربع
زوجات وأم وأختان لأم وثلاث أخوات لأب
والله أعلم ومن أراد المزيد من هذا مع
التبحر في علم الفرائض والوصايا وما يحتاج
إليه من الحساب والدوريات في الأقارير
وغير ذلك فعليه بكتابنا شرح الترتيب
يظفر بما يريد فإنه كتاب يغني عن كتب
كثيرة في ذلك وهذا آخر ما أردت إيراده
في هذا الشرح المبارك جعله الله خالصا
لوجهه الكريم وعصمني وقارئه من
الشيطان الرجيم وأسأله النفع به لي
ولوالدي ولأولادي وأقاربي ولجميع
المسلمين في الدنيا والآخرة آمين قال
ذلك مؤلفه فرغت من تأليفه في سابع
عشري شهر شوال المبارك سنة ٩٨٤

وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دائما أبدا الى يوم الدين هذا آخر كلام
المؤلف رحمه الله تعالى وكان الفراغ من كتابته
يوم الاثنين سابع وعشرين في شهر رجب المعظم
قدره سنة الف ومايتو خمسة
وسبعين من الهجرة
النبوية على صاحبها
افضل الصلاة
والتسليم
وصلى الله
على سيدنا
محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم
تسليما
امين

نهاية المخطوطة